﴿العدد ٧٩١﴾ ﴿السنة السادسة﴾

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس : جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف

في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما القيمة

الوصولات

لا يعتمد الا الاكات مطبوعة ومختومة وموقعا عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ١٧ ذي القعدة سنة ١٣٥٠ ﴿الخميس﴾ الموافق ٢٤ آذار ١٩٣٢

حديث اليوم

نصيب اليهود من الاشغال العامة

وتعهدات البلديات . من يسمع يخل

ألم يأن للحكومة أن تنصف العامل العربي ؟

نشرنا أمس خبر مقابلة فخامة المندوب السامي لوفد اتحاد عمال اليهود العام المؤلف من الخواجات بن غوريون وها كوهين ، وهوز ، وملخص مطالب هذا الوفد المتعلقة بمشا كل العمال اليهود واحوالهم الصحية ونصيبهم من الاشغال العامة وتوسع نطاق الهجرة اليهودية الى فلسطين...

وقد تكلمنا في مقالاتنا السابقة كثيراً على مسألة الهجرة ولذلك فسنقصر كلامنا اليوم على ما يزعم اليهود انه « نصيبهم من الاشغال العامة » وقديماً قالت العرب في امثالها : « من يسمع يخل » . فمن يسمع اليهود يطالبون : « نصيبهم من الاشغال العامة » ولم يكن على علم بخلق اليهود وطبائعهم وجشعهم ، يخل ان اليهود مهضومة حقوقهم ، مسلوبة ارزاقهم في فلسطين . والحقيقة ان الامر بعكس ذلك على خط مستقيم ، فاليهود ينالون من الاشغال العامة في حكومة فلسطين حصة الاسد بفضل انقياد الحكومة وطواعيتها لهم في كثير من الشؤون . فادارة الاشغال العامة في فلسطين تكاد تكون ادارة يهودية محضة ، وهي تخص عمال اليهود بأكثر الاعمال ، والتعهدات تعطى لهم بأعلى الاسعار على حين ان المتعهدين العرب يعرضون اسعاراً ادنى منها بكثير فلا تلتفت اليها الحكومة ، وفي ذلك ابهاظ لموازنة الحكومة الضخمة التي ينوء بها دافع الضرائب العربي . وكل ذلك طمعاً في ارضاء اليهود واسكات شغبهم وضجيجهم

وعدا ادارة الاشغال العامة ، توجد ادارات أخرى ، ومنها البلديات ، ينال اليهود منها كثيراً من الاعمال بطرق تفضيلية غير معقولة وغير جائزة . وعمال اليهود موقنون انهم لا يستطيعون منافسة العامل العربي في ميدان الانتاج والنشاط والجلد ، ولذلك تجدهم يطلبون ان يكون لهم نصيب مفروض من التعهدات والاعمال ، خذ لذلك مثلا ما نقلناه عن جريدة ها آرتس قبل شهر من هذا التاريخ ، وهو انه قد اضيفت مادة على نصوص الاتفاقيات التي تتعلق بتعهدات بلدية القدس تحتم على كل متعهد لاي مشروع من مشاريع البلدية أن يحافظ على قسط اليهود من الأعمال التي يتعهدها . وقد تناهى الينا من احد المتعهدين العرب ان بلدية القدس قد اجازت اخيراً لمتعهد يهودي ، بناء بعض غرف وملحقات لمسلخ البلدية على طريق رام الله بمبلغ قدره خمسة آلاف جنيه دون ان تطرح ذلك في المناقصة . فهذا العمل ، ان صح ، كان مخالفاً للقانون ولا ينبغي للحكومة ان تقره ارضاء لخواطر اليهود ، اذ ان التعهدات جميعها يجب ان تطرح للمناقصة ، سواء اكانت مما يتعلق بالبلديات أم بأية ادارة من ادارات الحكومة ، وذلك اقتصاداً في الموازنات وتخفيفاً لعبء الضرائب عن كواهل المكلفين في كل حين وعلى التخصيص في مثل هذه الازمة الاقتصادية الخانقة .

هذا في بلدية القدس . والى القاري ما يجري في بلدية حيفا :

ذكرت دوآرها يوم في عددها الصادر يوم ٢١ آذار الجاري ، ان وفداً من اعضاء جمعية العمال اليهودية في حيفا ، قابل حسن بك شكري رئيس بلديتها يوم الاحد المنصرم وشكا له من هضم حقوق اليهود في اعمال البلدية ، ومن انهم لا ينالون الا سبعة او ثمانية في المائة من اعمالها على حين يجب ان ينالوا اربعين المائة . وقد اجابهم الرئيس بقوله انه يعرف يقيناً ان العامل اليهودي مهضوم الحق في اعمال البلدية (كذا) ولكن البلدية مرتبطة بقانون لا تستطيع ان تحيد عنه قيد شعرة ، وانه ينبغي للمتعهدين اليهود ان يتقدموا للتعهدات كما يتقدم لها العرب . ولكن الوفد خيره بين امرين وأصر عليه ان يقبل بأحدهما : (١) ان تحدد البلدية نصيب اليهود في اعمالها (٢) ان تطلب البلدية من المتعهدين ان يستخدموا في اعمالهم عدداً معيناً من العمال اليهود . فوعدهم الرئيس بعرض مطالبهم على هيئة البلدية وعلى الحاكم.

البقية على الصفحة الرابعة

اعتراف حكومتي الهند وبريطانيا

بعظمة سلطان مسقط وعمانه

السيد سعيد بن تيمور

مسقط في ٢٦ شوال ١٣٥٠ لمراسل الجامعة الخاص

كان يوم الخميس في ٢٤ شوال ١٣٥٠ يوماً مشهوداً في مسقط وهو اليوم الذي احتفل فيه بتقديم كتاب التهنئة والاعتراف بعظمة السلطان سعيد بن تيمور سلطاناً لمسقط وعمان من نائب الملك في الهند بواسطة (الريزيدنت) رئيس القناصل الانكليزية في خليج فارس .

ففي يوم الاربعاء الواقع في ٢٣ شوال ١٣٥٠ رست في ميناء مسقط ثلاث بوارج حربية انكليزية تقل الريزيدنت وحاشيته الحامل لكتاب الاعتراف وقد استقبلته حكومة مسقط يوم الخميس الواقع في ٢٤ شوال واحتفلت به احتفالا مهيباً دعت اليه الامراء ومشايخ القبائل ورؤساء العشائر وكبار الموظفين واعيان البلاد وما أزفت الساعة التاسعة بعد الظهر بالوقت العربي حتى توافد المدعوون لدار الحكومة التي ازدانت بالاعلام ولبست حلة قشيبة من الزينة وقد فرشت ارضها وممراتها بالسجاد وبعد أن اخذ كل مكانه في قاعة الاجتماعات الكبرى وفي الساعة التاسعة والنصف تماماً أعلن وصول عظمة السلطان تحيط به الامراء والحاشية وبمعيته الريزيدنت فقام الجمع اجلالا لعظمته وقد حضر الاجتماع كبار ضباط البوارج الحربية الراسية في مسقط والقنصل الانكليزي وغيرهم بألبستهم الرسمية .

خطاب الريزيدنت

وبعد وصول عظمة السلطان بقليل قام الريزيدنت والقى خطاباً مبيناً فيه مهمته معرباً عن تهنئة نائب الملك في الهند وانه يتمنى للحكومة عصراً زاهراً في زمن عظمة السلطان سعيد بن تيمور مع بقاء اواصر الود والصداقة بين الحكومتين كما كانت في السابق وقد اظهر الريزيدنت ما يتحلى به عظمة السلطان من الحكمة والحنكة والدراية والعدل وهي الصفات التي تجلت في عظمته أيام كان رئيساً للوزراء في حكومة والده السلطان السابق لا سيما وانه تولى الحكم في زمن اشتدت فيه الازمة في جميع انحاء العالم ومع كل ذلك فقد حافظ على توازن المالية وكيان الحكومة الامر الذي يذكر بكل تقدير لا سيما لمن كان في سن عظمته وبعد ان تمنى لحكومة عظمته في أيامه كل رفاهية وسعادة قدم لعظمته كتاب الاعتراف من نائب الملك بالهند فأطلقت المدافع من القلاع تحية لذلك (٣١) طلقة فردت التحية البوارج الحربية الثلاث باطلاق ٦٣ طلقة .

خطاب عظمة السلطان

وبعدها تفضل بالنهوض صاحب العظمة فنهض الحاضرون اجلالا والقى كلمة بين فيها ما بين الحكومتين من عهود الصداقة والوداد واعلن انه ما يزال محافظاً على ما كان بين والد عظمته والحكومة الانكليزية من المعاهدات والروابط وشكر الحكومة الانكليزية وحكومة الهند على الاعتراف بحكومة عظمته وتمنياتها الحسنة وطلب من الريزيدنت ان يبلغ شكر عظمته وخالص وده لجلالة ملك الانكليز وقيصر الهند ولفخامة نائب الملك بالهند وقد قام بترجمة الخطبتين من الانكليزية للعربية ومن العربية للانكليزية الامين الاول لعظمة السلطان الخانبهادر احمد الشبيلي . ثم اديرت المرطبات والقهوة واخذت عدة رسوم فوتوغرافية بأوضاع مختلفة لعظمة السلطان والامراء والمدعوين وقد ارفض الجمع داعياً لعظمته بطول البقاء متمنياً لحكومته كل توفيق وفلاح وللبلاد كل ارتقاء وسعادة في عصره .

حملة تأديبية الى صور

طالما شقت قبيلة بني بو علي التي تقطن العيقة من اعمال صور عصا الطاعة على حكومة مسقط وامتنعت عن تأدية الضرائب فكانت في كل مرة تلاينها الحكومة وتهدئها بالتي هي احسن وبالارهاب والتهديد احياناً . وهذه المرة ارادت هذه القبيلة ان تعلن استقلالها عن حكومة مسقط جاعلة شيخها أميراً ممتنعة عن اداء ضريبة للحكومة . فلما رأت الحكومة ان هذه القبيلة لا ترعوي إلا بالقوة أرسلت اليها حملة تأديبية من جنود الحكومة النظاميين وقد طلبت من الحكومة الانكليزية ان تمدها بالطيارات ففعلت وستعتقل قوات الحكومة شيخ هذه القبيلة وتجبرها على تأدية الضرائب وتنزل فيها العقاب الرادع لتكون عبرة لغيرها .

في القضية الارثوذكسية

فكرة تنصيب بطريرك عربي

هي فكرة جدية عملية ترتكز على قانون الكنيسة . ولا تخرج عن المعقول ولا يقف في سبيل تحقيقها سوى ضعف في الايمان او مرض في النفس او جهل او تجاهل يبدو من جماعة يدعون الاخلاص والتعقل ويرمون قادتهم ومفكريهم بالجهل . وهم انفسهم في حمأة (السذاجة) يتخبطون .

في العدد ٨٨٠ من جريدة مرءآة الشرق ظهر مقال من (متفرج) ولا يأتي العاقل على ذلك المقال حتى يعجب من رحابة صدر الصحافة التي تسمح لمثل هذا الخليط من التناقض ان يشغل جزءاً من حقولها . وقد كان بودنا ان نترك للقراء النجباء ان يجعلوا نصيب هذه الترهات ما تستحق من الاهمال والامتعاض لكن امرين مهمين دعوانا الى نشر ما نحن بصدده الآن . اولهما ان حزب النهضة الارثوذكسية قد والى اجتماعاته منذ صرحت الحكومة بتأسيسه . وقبيل صدور المقال المشار اليه كانت هيئة الحزب قد فرغت من تصميم الخطط ، وتقرير منهج سيره . وكان مزمعاً ان ينشر للملأ خلاصة قراراته . وها نحن الآن نتقدم الى عقلاء الامة بمقدمة عن الموضوع لترتكز عليه ابحاثنا المقبلة . اما الامر الثاني فهو ان القائمين لتحقيق هذه الفكرة السامية يعتمدون في عملهم على الشعب الكريم . ولذلك تراهم حريصين كل الحرص على صفاء جوه . ولن يسمحوا لعابث ان يدس للشعب في دسمه بل سيجعلون ديدنهم افهام الأمة مالها من الحق ، عندئذ لا يصيب المسدين الا الاستخفاف والازدراء .

اخشى ان اضيع الوقت والمجال في المعاتبة . ولولا ذلك لشرحت للكاتب الفذ (متفرج — القدس) ماهية خلطه ، فاعلمه الفرق بين (البطريركية الاورشليمية) و (اخوية دير القديس قسطنطين) وافهمه ان فكرة تنصيب بطريرك عربي ليست على ما يزعم ضمن صلاحية الحكومة والرهابين . واثبت له كيف يستشف القاريء بين سطوره ادعاء فارغاً وثرثرة اقل ما يقال فيها انها عنوان الجهل . وان حاول حضرة المتفرج او من يقول بقوله ان يتملص من هذا الوصف فليس له الا ان يتهيأ للارتطام بصخرة اشدهولا وهي الاخلاص للخصم والتبرع لخدمة مقاصده بقالب مطلى بحلاوة وطنية . كنت احب ان اذكره ان الذين يسكنون في بيوت من زجاج يجب ان يكونوا آخر من يرشق الناس بحجر . واننا نعلم ان التماسيح تذرف دموعاً عندما يعضها الجوع وانه وان كان الكاتب يتظاهر بالاشفاق على الفكرة السامية ، لكنه عندما يعود فيعرضها ويعرض القائمين بها للاستخفاف والتهكم يثبت ان دموعه التي ذرفها قبلّ بها العمود الاول من مقاله ليست الا اشارة الى رغبته في ازدرادها كما هو مصرح في ما تلاه من الاعمدة .

ثم ما الداعي لتستر بطل المهزلة وراء سياج التفرج ؟ وان كان متفرجاً حقاً فما الذي حداه ان يتحرش بسادة قومه المارين في الجادة الموصلة للهدف الاسمى ؟ كفانا شغباً ايها القوم فقد تشوشت على العامة مسالكها ... ولقد أكل الدهر على قضيتنا وشرب . وها ملفاتها التي ورثناها عن اجداد اجدادنا قد بليت . او ما آن لها إذن ان تنتهي ؟! الا ليخرجن الى الميدان كل ولوع بالشعب وليقبع كل (متفرج) في زاوية المتفرجين ! وليدع كل هيئة وشأنها ... عيب على احياء اليوم ان تذل صاغرة لما تتحفز لمناوأته عظام الآباء في اتربتها

ابراهيم شحادة الخوري

نائب رئيس حزب النهضة

الارثوذكسية

المؤتمر الاقتصادي

العراقي السوري

كانت صحف العراق نشرت خبر تأخير انعقاد المؤتمر الاقتصادي بين العراق وسورية . وقد علمت هذه الصحف انه تقرر ان يعقد هذا المؤتمر في اواخر الشهر الحالي ، وان الوزارات المختصة بدأت بتهيئة منهاج اعمال هذا المؤتمر الذي سيبحث في الامور الاقتصادية بين القطرين وفي مسألة الترانسيت والجمارك وغيرها من الامور التي تعود على القطرين بالخير العميم .